

Distr.: General
23 February 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2024

3 إلى 7 حزيران/يونيه 2024، نيويورك

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الأخلاقيات

أنشطة مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام 2023

تقرير مكتب الأخلاقيات

موجز

يقدم هذا التقرير إلى المجلس التنفيذي وفقاً للفقرة 9 من القرار 17/2010 التي يُطلب بموجبها إلى مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن يقدم تقريره إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية.

ووفقاً للمادة 3 (ح) من نشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11، يقدم مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هذا التقرير سنوياً إلى المدير التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، وعملاً بالنشرة المعنونة "إعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة" (ST/SGB/2007/11/Amend.1، المادة 4-5)، استعرض فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات مشروع التقرير خلال جلسته 164 المعقودة في 6 شباط/فبراير 2024. واستعرضت اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مشروع التقرير في شباط/فبراير 2024. ويغطي هذا التقرير الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2023 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وهذا هو التقرير السنوي الخامس عشر الذي يقدمه مكتب الأخلاقيات منذ إنشائه في عام 2009.



عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الإحاطة علماً بهذا التقرير، بما في ذلك تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض المستقل لوظيفة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وخطة الاستجابة الشاملة فيما يتعلق بالأخلاقيات، وقد يود التعليق على التقدم الذي أحرزه مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز ثقافة الأخلاقيات في المكتب.

المحتويات

الصفحة

4	أولا - مقدمة
6	ثانيا - تكوين مكتب الأخلاقيات واستقلاليتته
9	ثالثا - الأنشطة الصادر بها تكليف
11	ألف - وضع السياسات والمعايير
13	باء - تقديم المشورة والتوجيه في كنف السرية
16	جيم - التدريب والتوعية
18	دال - الحماية من الانتقام
22	هاء - برنامج إقرارات الذمة المالية
23	واو - أنشطة أخرى
25	رابعا - فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف
26	خامسا - خاتمة

أولا - مقدمة

1 - يغطي هذا التقرير، المقدم عملاً بالقرار 17/2010، الصادر عن المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، أنشطة مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام 2023.

2 - وأنشئ مكتب الأخلاقيات في عام 2009 عملاً بنشرة الأمين العام المعنونة "إعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة" (ST/SGB/2007/11)، ويستند المكتب في عمله إلى مبادئ الاستقلال والحياد والسرية. ويقدم المكتب، ومقره كوبنهاغن، خدماته لحوالي 220 5 فرداً عاملاً في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (حوالي 13 في المائة من الموظفين و 87 في المائة من المتقاعدين الدوليين والمحليين اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2023) في أكثر من 85 بلداً حول العالم.

3 - وتتمثل ولاية مكتب الأخلاقيات في "غرس وتنشئة ثقافة للأخلاقيات والنزاهة والمساءلة، وبالتالي تعزيز الثقة في الأمم المتحدة ومصداقيتها على الصعيدين الداخلي والخارجي". وتمشيا مع ولاية مكاتب الأخلاقيات التابعة للأجهزة والبرامج الأخرى ذات الإدارة المستقلة، تقع على عاتق المكتب مسؤولية القيام بما يلي:

- (أ) وضع المعايير، وتوفير التدريب والتثقيف بشأن مسائل الأخلاقيات؛
- (ب) توفير التوجيه للإدارة لكفالة أن تؤدي سياسات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وإجراءاته إلى تشجيع معايير النزاهة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة؛
- (ج) تقديم المشورة والتوجيه في كنف السرية للموظفين بشأن المسائل المتصلة بالأخلاقيات؛
- (د) التوعية بالمعايير الأخلاقية والسلوك المتوقع؛
- (هـ) تلقي طلبات حماية الموظفين من الانتقام وفقاً للسياسة ذات الصلة؛
- (و) إدارة برنامج إقرارات الذمة المالية الخاص بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛
- (ز) تقديم تقرير سنوي بشأن أنشطة مكتب الأخلاقيات إلى المدير التنفيذي.

4 - وبالإضافة إلى هذه المسؤوليات، فإن مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عضو في فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات (يضم تسعة أعضاء في الوقت الحاضر) ويجتمع معه بانتظام، ويتألف هذا الفريق من رؤساء مكاتب الأخلاقيات في أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها ذات الإدارة المستقلة ومكتب الأخلاقيات التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة.

5 - وفي أعقاب حالات التعطل في عمليات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام 2022، شهد عام 2023 استقرار عمليات مكتب الأخلاقيات، وجرى فيه التركيز على ترسيخ أسس المكتب ومواصلة إعادة بناء الثقة على الصعيدين الداخلي والخارجي، مع ضمان جاهزيته واستجابته في أداء ولايته الأساسية.

6 - وفي عام 2023، شهد مكتب الأخلاقيات مجدداً زيادة في الطلب على خدماته، بنسبة تناهز 12 في المائة مقارنة بعام 2022، إذ تولى المكتب معالجة 1 294 قضية من القضايا المتصلة بالأخلاقيات، تعلق نحو 57 في المائة منها بالخدمات المقدمة (بما في ذلك الحماية من الانتقام)، وارتبط

حوالي 43 في المائة منها بتقديم المشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات، ويشمل ذلك الأنشطة الخارجية والتضارب المحتمل في المصالح. وشملت أنشطة مكتب الأخلاقيات في عام 2023 ما يلي:

(أ) **الحماية من الانتقام** - استمر مكتب الأخلاقيات في تنفيذ السياسة المحدثة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن حماية "المبلغين عن المخالفات" (الرمز المرجعي OI.Ethics.2022.01، سياسة "الحماية من الانتقام")، ونظر في 60 قضية في عام 2023.

(ب) **التدريب والتوعية** - واصل مكتب الأخلاقيات طيلة عام 2023 إطلاق حملته التوعوية العالمية ("تفعيل الأخلاقيات") من أجل تعزيز ثقافة قائمة على الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وعُقدت تسع جلسات بالحضور الشخصي و 38 جلسة افتراضية في مناطق أوروبا ووسط آسيا وأفريقيا وآسيا، بحضور أكثر من 1 200 مشارك من جميع المستويات وأنواع العقود (حوالي 20 في المائة من الموظفين). وتعاون مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع مكنتي الأخلاقيات التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتنظيم حملة عالمية للتوعية بالأخلاقيات في أيار/مايو 2023.

(ج) **الاستقلالية** - في آذار/مارس 2023، اختتم مكتب الأخلاقيات التابع لصندوق النقد الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استعراضاً مستقلاً لوظيفة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وعُرض تقريرهما على اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والمدير التنفيذي والمجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2023. وباستثناء توصيتين معلقتين في انتظار إجراء استعراضات أوسع نطاقاً، تمت الاستجابة لجميع التوصيات التي تعزز استقلالية مكتب الأخلاقيات أو جرى تنفيذها.

(د) **خطة العمل الشاملة** - باستثناء إتمام استعراض نظام الإبلاغ عن المخالفات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالتعاون مع المدير التنفيذي، نفذ مكتب الأخلاقيات جميع التوصيات المشمولة بنطاق ولايته والواردة ضمن خطة الاستجابة الشاملة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (الفرع و).)

(هـ) **المشورة والتوجيه** - واصل مكتب الأخلاقيات تقديم المشورة والتوجيه للأفراد والإدارة في مجال الأخلاقيات في 553 مسألة، كجزء حاسم من دوره.

(و) **الاتساق** - تعاون مكتب الأخلاقيات طيلة عام 2023 مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات في مجالي التوعية والاتصالات، وشارك في فريقين عاملين معنيين بتوحيد الممارسات والسياسات المتعلقة بالأخلاقيات.

(ز) **برنامج إقرارات الذمة المالية** - في عام 2023، أكمل مكتب الأخلاقيات برنامج إقرارات الذمة المالية لعام 2022 باستعراض 1 022 بياناً لموظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ووقع المكتب مذكرة تفاهم مع مكتب الأخلاقيات التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة لتقديم الخدمات لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تنفيذ برنامجه اعتباراً من عام 2024 فصاعداً، وذلك لزيادة المواءمة مع الممارسات المتبعة في منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً والاستفادة من تطبيق المعايير الأخلاقية على نحو متسق.

(ح) وضع السياسات والمعايير - عملاً بقرار المجلس التنفيذي 24/2022، وسعيًا إلى إجراء استعراض شامل لكامل عملية "الإبلاغ عن المخالفات وعدم السكوت عنها" في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، أكمل المكتب العمل الأساسي المطلوب وقاد أنشطة تعاونية مع أصحاب المصلحة المعنيين على مدار عام 2023 بغية دفع عمليات الإصلاح والتغيير اللازمة (الفرع ألف).

ثانياً - تكوين مكتب الأخلاقيات واستقلاليته

تكوين مكتب الأخلاقيات

- 7 - اعتباراً من الربع الأول من عام 2023، عمل مكتب الأخلاقيات بهيكل يتكون من مدير برتبة (مد-1)، ومستشارين اثنين في الأخلاقيات في الرتبة 11 من رتب الخدمة المدنية الدولية، وأخصائي في الأخلاقيات في الرتبة 10 من رتب الخدمة المدنية الدولية، ومعاون لشؤون الأخلاقيات في الرتبة 6 من رتب الخدمة المدنية الدولية.
- 8 - واعتباراً من الربع الأخير من عام 2023، حُولت وظائف أصحاب اتفاقات التعاقد الفردي هذه إلى وظائف موظفين برتب ف-4 وف-3 وخ ع-6، بتعيينات محددة المدة. وأضيفت وظيفة واحدة برتبة ف-3 إلى هيكل الوظائف، وبذلك بلغ عدد الوظائف المحددة المدة في مكتب الأخلاقيات ست وظائف.
- 9 - وقد التمس مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع زيادة في ميزانيته السنوية لعام 2023، ومُنح زيادة نسبتها 22 في المائة تقريباً، ويمثل ذلك أساساً تحويل عقود موظفيه إلى تعيينات محددة المدة.
- 10 - ويعمل مدير المكتب في فريق إدارة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بصفة استشارية بحكم منصبه.

تأكيد الاستقلالية

11 - أصدرت وحدة التفتيش المشتركة "معايير الاستقلالية" التالية في استعراضها لوظيفة الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2021/5):

- (أ) أن يعين رئيس وظيفة الأخلاقيات تعييناً محدداً زمنياً لفترةين كل منهما أربع سنوات (...)، وأن تُفرض فترة انتظار أو قيود ما بعد انتهاء الخدمة داخل نفس المؤسسة أو هما معاً [معيار مستكمل]؛
- (ب) أن يقدم رئيس وظيفة الأخلاقيات تقاريره مباشرة إلى الرئيس التنفيذي للمؤسسة؛
- (ج) أن يقدم التقرير السنوي لرئيس وظيفة الأخلاقيات إلى الرئيس التنفيذي، ولكن لا يجوز لهذا الأخير أن يغيّره؛
- (د) أن يقدم التقرير السنوي لرئيس وظيفة الأخلاقيات، أو أن يُقدّم موجز لها، إلى هيئة الإدارة مشفوعاً بأي تعليقات بشأنه من جانب الرئيس التنفيذي؛
- (هـ) أن يكون لرئيس وظيفة الأخلاقيات إمكانية الاتصال (الرسمي وغير الرسمي) غير المقيد بهيئة الإدارة، وأن يُنصّ على ذلك كتابةً [معيار مستكمل]؛

(و) أن تكلف لجان المراجعة والرقابة بمسؤولية عن وظيفة الأخلاقيات، تتمثل في الاستعراض المنتظم لخطة عملها، ولتقرير نشاطها السنوي، ولأدائها، واحتياجاتها من الموارد، واستقلاليتها **[معياري جديد]**؛

(ز) أن يستشير الرئيس التنفيذي لجان المراجعة والرقابة بشأن اختيار رئيس وظيفة الأخلاقيات أو تعيينه، وأدائه، وفصله أو عزله **[معياري جديد]**.

12 - وإذ يحيط المكتب علماً بالتعاريف والمعايير التي أوردتها وحدة التفتيش المشتركة، فإنه يؤكد امتثاله لما ورد أعلاه واستقلاليته التشغيلية خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير.

13 - ويقدم مدير مكتب الأخلاقيات تقاريره مباشرة إلى المدير التنفيذي، وقد عقد جلسات مغلقة منتظمة مع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في شهري نيسان/أبريل وتشرين الثاني/نوفمبر 2023. وأتيحت لمكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع طيلة عام 2023 إمكانية الوصول المنتظم دون عوائق إلى رئيس المجلس التنفيذي وأعضائه.

14 - ولم يتعرض المكتب لأي تدخل غير مبرر في أداء أنشطته ولا في تنفيذ ولايته أو تحديد برنامج عمله وميزانيته وأولوياته. وفي عام 2023، استجاب المدير التنفيذي وفريق الإدارة التابع له على نحو إيجابي لسبع توصيات حاسمة صادرة عن مكتب الأخلاقيات وللمشورة المسداة في مجالات تضارب المصالح، والحماية من الانتقام، والمسائل النظمية.

استعراض مستقل لوظيفة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

15 - جدد المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2022 تأكيده على ضرورة تمتع وظيفة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالاستقلالية التامة (القرار 16/2022)، وطلب إجراء استعراض مستقل لوظيفة الأخلاقيات من أجل ضمان استقلالية العمل وحياده.

16 - وتم تعيين مكنتي أخلاقيات تابعين لشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف - وهما مكنتا الأخلاقيات التابعان لصندوق النقد الدولي واليونسكو - لكي يضطلعوا، على أساس مشترك، باستعراض خارجي مستقل.

17 - وكان الغرض من إجراء الاستعراض المستقل هو تقديم المشورة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن أفضل الممارسات فيما يتعلق بالاستقلالية بالمقارنة مع مكاتب الأخلاقيات التابعة لشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف. وقد أخذ الاستعراض في الحسبان، على وجه الخصوص، التقارير ذات الصلة التي أعدتها وحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك استعراض الأخلاقيات المشار إليه أعلاه (JIU/REP/2021/5)؛ واستعراض لجان المراجعة والرقابة في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2019/6)؛ واستعراض شؤون التنظيم والإدارة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (JIU/REP/2018/3).

18 - وأنجز الاستعراض المستقل في 31 آذار/مارس 2023، وقُدمت نتائجه إلى رئيس المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات ومدير مكتب الأخلاقيات في نيسان/أبريل 2023، وإلى فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات والمجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2023. وشملت هذه النتائج ما يلي:

- (أ) التوصية 1 - اعتماد اختصاصات قائمة بذاتها بشأن مكتب الأخلاقيات استنادا إلى الوثيقة ST/SGB/2007/11 بغية تحديد نطاق ولايته وتقييدها.
- (ب) التوصية 2 - زيادة تعزيز الصلة مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات والنظر في إرساء تبعية إشرافية فنية إضافية، لمدير مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات (بصفته رئيس فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات)، لفترة مؤقتة مدتها 12 شهرا، فيما يتعلق بمسائل المشورة والتوجيه غير الاعتيادية والمشورة والتوجيه في المسائل التي يكون موظفو مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع برتبة مد-2 أو ما فوقها طرفا فيها.
- (ج) التوصية 3 - وقف أي ازدواجية في الوظائف (ولا سيما بين مكتب الأخلاقيات والمكتب القانوني ومكتب الموارد البشرية)، وضمان توفير الموارد الكافية لمكتب الأخلاقيات.
- (د) التوصية 4 - ضمان إدراج ضوابط وموازن إضافية ضمن عمليات الاستقدام التي ستجري مستقبلا فيما يتعلق بمنصب رئيس مكتب الأخلاقيات، وذلك عن طريق إشراك اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات أو المجلس التنفيذي.
- (هـ) التوصية 5 - ضمان وجود آلية مساءلة واضحة لرئيس مكتب الأخلاقيات و "تبعية إشرافية غير مباشرة" للمجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات.
- (و) التوصية 6 - ضمان أن تكون طلبات تقديم المشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات في غاية السرية وألا يُطَّع عليها إلا بموافقة صريحة ومسبقة من ملتمس المشورة والتوجيه. وإعادة تقييم المشاركة في نظام نافيكس.
- 19 - وأعرب مكتب الأخلاقيات عن ترحيبه بالتقرير وإقراره بالنتائج التي خلص إليها وبالتوصيات التي تعزز استقلاليتها. وأعرب المكتب عن تقديره للمسائل النظامية والموروثة التي حددها الاستعراض المستقل والتي كانت جزءا من بنية المكتب منذ إنشائه.
- 20 - وخلال الدورة السنوية لعام 2023، عُرضت النتائج والتوصيات على المجلس التنفيذي، وقدم المكتب آخر المستجدات بشأن تنفيذه للتوصيات. وقدم المكتب إحاطات إلى المجلس فيما يتعلق بالتنفيذ.
- 21 - وأشار إلى أن استعراض المشاركة في نظام نافيكس كان قيد النظر كجزء من الاستعراض الأوسع نطاقا، بموجب قرار المجلس التنفيذي 24/2022 بشأن عملية الإبلاغ عن المخالفات (التوصية 4)؛ وأن تقييم خطة العمل السنوية للمكتب، بصيغتها المعروضة على المجلس، سيتوقف على الاستعراض الجاري الذي تقوم به وحدة التفتيش المشتركة لهياكل حوكمة المجلس (التوصية 6).
- 22 - وأبلغ مكتب الأخلاقيات المجلس التنفيذي أن فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات قد ارتأى أن التوصيات المتعلقة به قد عولجت بالقدر الكافي في نشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11، وأن الدور القيادي الوظيفي الذي يضطلع به رئيس فريق الأخلاقيات مبين بما يكفي في المادة 2-3 من تلك النشرة. ومن شأن كفالة الاتساق مع النشرة أن يحافظ على استقلالية دور الرئيس عملا بالمادة 4-3 منها، توخيا للاتساق مع الآلية القائمة المعنية باستعراض المشورة والقرارات الصادرة في مسائل الانتقام عن مدير مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات. وارتأى فريق الأخلاقيات كذلك أن المادة 3 من النشرة ("اختصاصات مكتب الأخلاقيات") تكفي لتحديد نطاق جميع ولايات المكتب وتقييده وتتيح الاتساق. وفي هذا الصدد، يجري حاليا

استعراض النشرتين ST/SGB/2005/22 و ST/SGB/2007/11، وقد تخضعان لمزيد من التفتيح (التوصيتان 1 و 2).

23 - ويؤكد مكتب الأخلاقيات عدم وجود أي توصيات غير منفذة حتى وقت كتابة هذا التقرير، وأن المكتب قد نفذ جميع التوصيات أو استجاب لها في عام 2023.

24 - ويواصل المكتب رصد نُهج المنظمات الأخرى، والتوصيات ذات الصلة في مجال الرقابة، من أجل ضمان استمراره في تعزيز ممارساته ذات الصلة.

ثالثاً - الأنشطة الصادر بها تكليف

25 - في عام 2023، عالج مكتب الأخلاقيات 1 294 قضية (الشكل 1)، بزيادة قدرها 12 في المائة تقريباً مقارنةً بالقضايا التي عولجت في عام 2022 والبالغ عددها 1 156 قضية (الشكل 2). ويرحب المكتب بهذا الاتجاه ويعتبره مرتبطاً بزيادة الوعي بالخدمات التي يقدمها وعودة الثقة في هذه الوظيفة، ويرى فيه انعكاساً لزيادة الأنشطة التي يضطلع بها في مجالي التدريب والتوعية، والاتصالات المتعلقة بتضارب المصالح، والأنشطة الخارجية والتفاعل مع أصحاب المصلحة على الصعيدين الخارجي والداخلي.

26 - ومن أصل 1 294 قضية تمت معالجتها في عام 2023، كانت 553 قضية تتعلق بالمشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات (الفقرة 50)، في حين كانت 741 قضية تتعلق بخدمات أخرى يقدمها مكتب الأخلاقيات بناء على تكليف صادر له (الفقرتان 48 و 49).

27 - وشهدت القضايا المتعلقة بالخدمات، وعددها 741 قضية، زيادة مقارنة بما مجموعه 667 قضية في عام 2022. ويشكل هذا المجال حوالي 57 في المائة من عبء عمل مكتب الأخلاقيات. وتشمل هذه الخدمات البرنامج السنوي المتعلق بإقرارات الذمة المالية وتضارب المصالح لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ والمساهمة في تحقيق الاتساق في الممارسات الداخلية والخارجية في مجال الأخلاقيات؛ وتقديم الخدمات المتعلقة بوضع السياسات والمعايير والتدريب والتوعية؛ والحماية من الانتقام. وتمثلت العوامل الرئيسية الكامنة وراء هذه الزيادة في تعزيز تعاون مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات؛ والعمل الذي يضطلع به فيما يتعلق بعملية عدم السكوت عن المخالفات والإبلاغ عنها؛ وتنظيم الحملة التدريبية العالمية للمكتب ("تفعيل الأخلاقيات")؛ واستعراض الحالات المتعلقة بالحماية من الانتقام.

28 - وكانت ستون قضية من أصل 741 قضية تمت معالجتها تتعلق بالحماية من الانتقام، بزيادة قدرها 36 في المائة مقارنة بعام 2022 (44 قضية). وكانت نسبة 73 في المائة من تلك القضايا (44 قضية) تتعلق بإسداء المشورة للأفراد الذين يساورهم القلق بشأن مشاكل انتقامية محتملة. وقد تتطور بعض الحالات الاستشارية إلى حالات رسمية متعلقة بالحماية من الانتقام، وذلك حسب وقائع القضية. وقد استعرض المكتب 16 حالة من هذا القبيل في عام 2023، بزيادة قدرها 100 في المائة مقارنة بعام 2022 الذي تلقى فيه المكتب ثمان حالات.

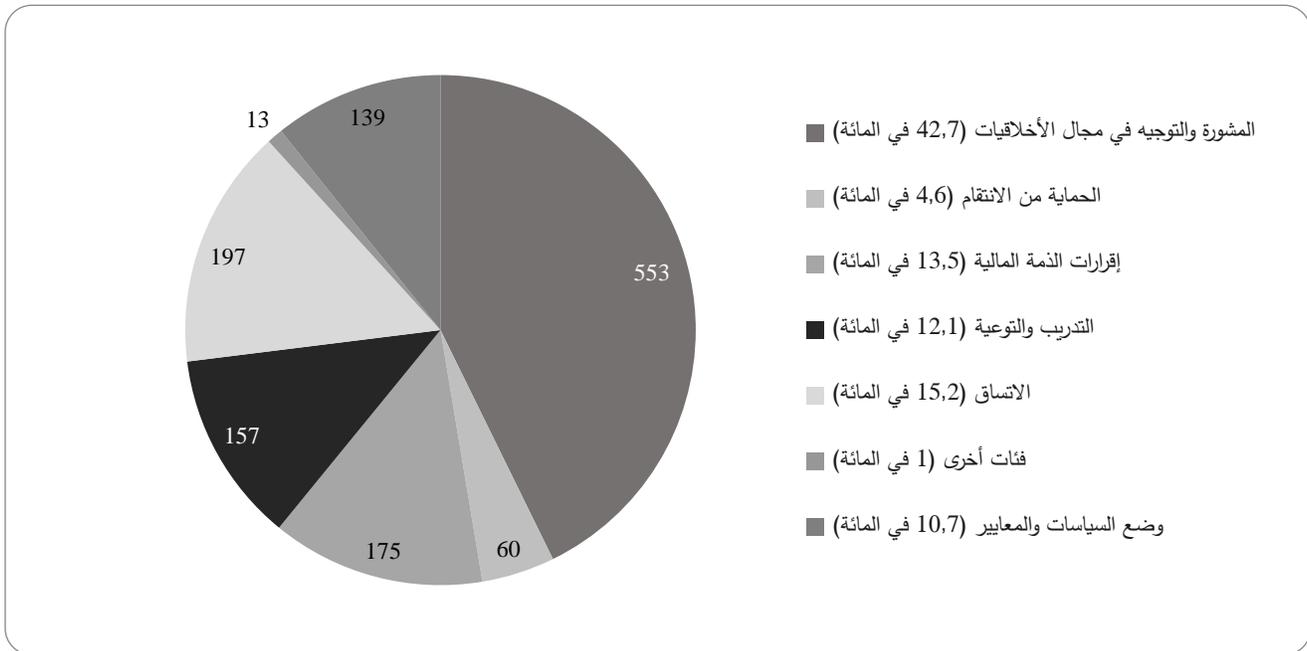
29 - وتعلقت 553 قضية بالمشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات (الشكل 3)، وهو ما يمثل حوالي 43 في المائة من عبء العمل الإجمالي للمكتب. وتشمل هذه الحافظة المشورة والتوجيه بشأن الأنشطة الخارجية؛ واحتمال تضارب المصالح؛ والمسائل المتعلقة بالتوظيف؛ والاستفسارات المتعلقة ببرنامج إقرارات

الذمة المالية؛ وتلقي الهدايا والتكريمات؛ وسوء السلوك المحتمل. وتمثلت الأسباب الرئيسية الكامنة وراء تلك الزيادة في الطلبات الواردة فيما يتعلق بالمشورة بشأن تضارب المصالح (زيادة بنسبة 6,5 في المائة تقريباً) وتلقي الهدايا والتكريمات (زيادة بنسبة 75 في المائة).

30 - وفيما يلي موجز تفصيلي للقضايا التي عولجت والبالغ عددها 1 294 قضية، وهي مبنية في الشكلين 1 و 2 (انظر الفرع ألف، 'وضع السياسات والمعايير') والشكل 3 (الفرع باء، 'تقديم المشورة والتوجيه في كنف السرية'). وتوزع فروع مخصصة الأنشطة المتعلقة بمجالتي "التدريب والتوعية" (الفرع جيم)؛ و "الحماية من الانتقام" (الفرع دال، الشكلان 4 و 5)؛ و "برنامج إقرارات الذمة المالية" (الفرع هاء).

الشكل 1

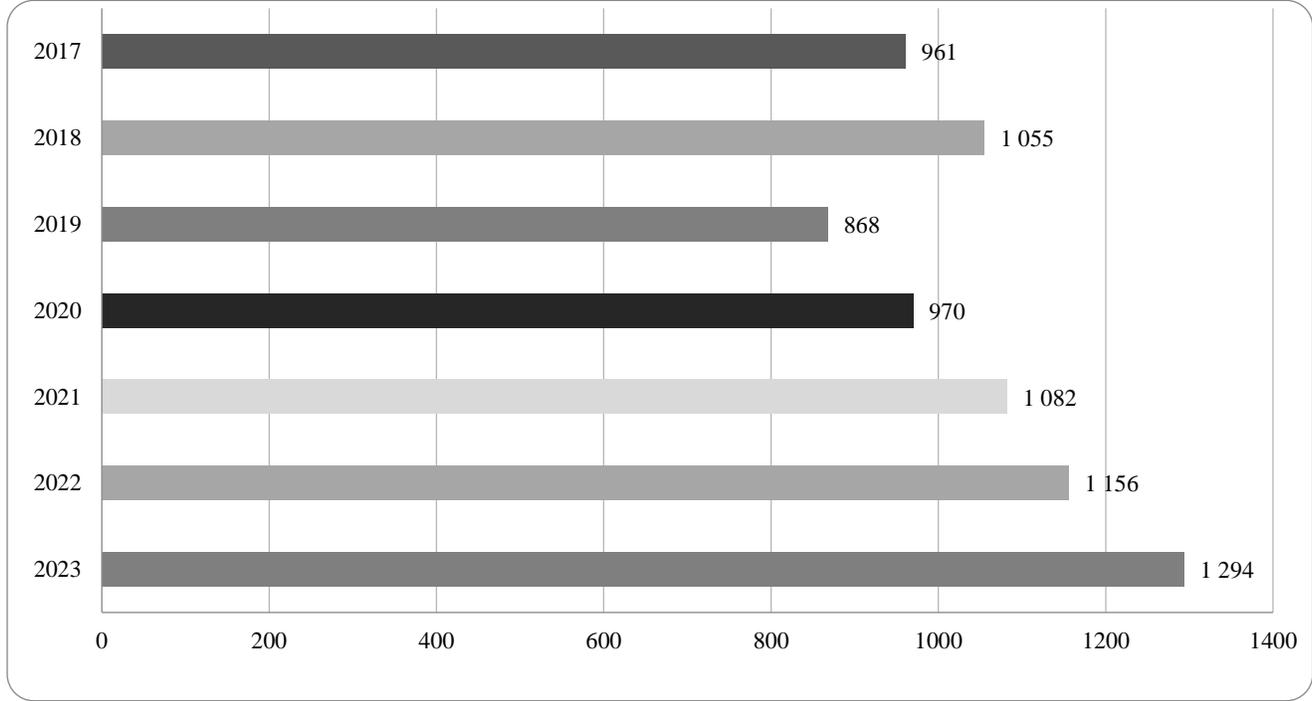
توزيع القضايا حسب الفئة، 2023⁽¹⁾



(1) مفتاح الفئات:

الاتساق: التعاون والتتسيق وتبادل المعلومات مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وسائر المنظمات المتعددة الأطراف والوحدات الأخرى في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل تحقيق مكاسب في الكفاءة ومواءمة الإجراءات والممارسات. **وضع السياسات والمعايير:** المبادرات المتعلقة بسياسات الأخلاقيات، والتعاون مع الوحدات الأخرى بشأن السياسات ذات الصلة، والعمل المضطلع به لتطبيق توصيات وحدة التفتيش المشتركة. **التدريب والتوعية:** إعداد وتنفيذ أنشطة التدريب والتوعية. **الحماية من الانتقام:** الطلبات الرسمية للحماية من الانتقام، والمشورة المقدمة فيما يتعلق بالحماية من الانتقام، وقضايا الاستئناف التي يُنظر فيها نيابة عن فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات. **برنامج إقرارات الذمة المالية وتضارب المصالح:** إدارة ومتابعة الاستعراضات في إطار البرنامج السنوي لإقرارات الذمة المالية وتضارب المصالح.

القضايا التي تمت معالجتها في الفترة 2017-2023



ألف - وضع السياسات والمعايير

31 - تتمثل إحدى مسؤوليات المكتب الأساسية في وضع المعايير وإعداد مواد التدريب والتثقيف بشأن قضايا الأخلاقيات وتوفير التوجيه للإدارة لكي تعزز قواعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وسياساته وإجراءاته وممارساته معايير النزاهة المعمول بها وتنهض بها.

إصلاح عملية عدم السكوت عن المخالفات والإبلاغ عنها

32 - في أعقاب صدور قرار المجلس التنفيذي 24/2022، تعاون مكتب الأخلاقيات مع المدير التنفيذي للشروع في استعراض و"إصلاح عملية عدم السكوت عن المخالفات والإبلاغ عنها" في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

33 - وبدعم من الفريق المعني بالاستراتيجية والتحول، باشر المكتب إجراء إصلاح شامل محوره إعادة بناء الثقة ومعالجة المسائل المحددة في الاستعراضات ذات الصلة ومناقشات أصحاب المصلحة، مع مراعاة أفضل الممارسات والمعايير المتعلقة بالتركيز على المستخدم والكفاءة والشفافية. ويهدف المشروع إلى تعزيز جوانب التهذئة في مرحلة مبكرة من العملية، بالاعتماد على أفكار متبصرة مستقاة من علم النفس السلوكي بغية منع مزيد من التصعيد.

34 - وفي عام 2023، أكمل المكتب مرحلة استعراض العمل الأساسي المطلوب لإنجاز عملية الإصلاح. وشملت الإجراءات التحضيرية إجراء استعراض منهجي وتحديد المسائل الواردة في "تقييم الإبلاغ عن المخالفات وإدارة المظالم في مكتب خدمات المشاريع" (كانون الثاني/يناير 2022)؛ و"استعراض

الطرف الثالث لنظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وهياكل الحوكمة الشاملة“ (تشرين الثاني/نوفمبر 2022)؛ و “استعراض ثقافة المنظمة“ (تشرين الأول/أكتوبر 2023).

35 - وشملت الأعمال التحضيرية استعراض المعيار ذي الصلة الذي وضعته المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، “نظم إدارة الإبلاغ عن المخالفات“ (ISO 37002:2021)، وتقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون “استعراض السياسات والممارسات المتعلقة بالمبلغين عن المخالفات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة“ (JIU/REP/2018/4)، ووضع معايير مرجعية للممارسات والإجراءات ذات الصلة لمجموعة مختارة من المؤسسات المالية الدولية، ومنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً ومنظمات القطاعين العام والخاص.

36 - وأجريت سلسلة من مناقشات أصحاب المصلحة مع مكتب أمين المظالم؛ وجهات التنسيق المعنية بالتنوع والشمول؛ وجهات التنسيق المعنية بمنع الانتهاك والاستغلال الجنسيين ودعم الضحايا؛ ورابطات الأفراد العاملين والموظفين، والموظفين المعنيين في الفريق المعني بإدارة الموارد البشرية وثقافة المنظمة والفريق القانوني وفريق المراجعة الداخلية والتحقيقات.

37 - ولضمان اتباع نهج قائم على المشاركة، يستند المشروع إلى آراء مجموعة شاملة لعدة فئات من الموظفين الذين تطوع أكثر من 160 منهم - بدعم من الإدارة - للمشاركة في منتدى تعاون بوصفه منصة لسبر آراء فريق المشروع.

38 - وسعياً لدفع عجلة التغيير، أنشئت لجنة توجيهية في أيلول/سبتمبر 2023، تضم المدير التنفيذي ونائب المدير التنفيذي ورئيس الموظفين ومدير مكتب الأخلاقيات ومدير فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات ومدير الفريق المعني بالموارد البشرية وثقافة المنظمة والمستشار القانوني العام. واللجنة، باعتبار أعضائها صناع القرار الرئيسيين، مكلفة بتوجيه عملية “إيجاد الحلول“. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتفقت اللجنة التوجيهية على مبادئ التصميم التي من شأنها أن تدعم العملية، من قبيل التركيز على المستخدم والإحكام والإنصاف والكفاءة وحسن التوقيت والسرية وإمكانية التحسين المستمر.

39 - وإعلاناً لانطلاق عملية التغيير الشامل ومرحلة التصميم، قدم مدير مكتب الأخلاقيات عرضاً في الاجتماع السنوي لشبكة القيادات العالمية في تشرين الأول/أكتوبر 2023 أمام أكثر من 100 من كبار قادة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن الأسباب الجذرية للمشاكل التي صودفت والسبل المقترحة للمضي قدماً وضرورة وجود ثقافة “المعارضة البناءة“، وذلك بدعم من القادة على نطاق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل منع وقوع الأعمال الانتقامية أصلاً.

40 - وفي شهري تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2023، قام خبراء تقنيون متعددون الوظائف تابعون للمكاتب الفنية بعقد حلقتي عمل ميسرتين للتعاون في تصميم الحلول وتحديد الدروس المستفادة.

41 - ولا يزال هذا العمل المزمع تحديثه في الدورة السنوية لعام 2024 من أولويات المدير التنفيذي ومكتب الأخلاقيات.

وضع مدونة لقواعد السلوك/الأخلاقيات لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

42 - استكمالاً للعمل المتعلق باستعراض عملية الإبلاغ عن المخالفات، ومع مراعاة ملاحظة وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2021/5، الفقرة 52)، وحيث إن المنظمات التابعة للأمم المتحدة لم تضع

جميعها مدونات فردية لقواعد السلوك أو الأخلاقيات إلى جانب معايير السلوك الخاصة بلجنة الخدمة المدنية الدولية والمطبقة على الصعيد العالمي، فقد بادر مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بوضع مدونة سلوك خاصة بمكتب خدمات المشاريع، وذلك استناداً إلى النشرة المعنونة "مركز موظفي الأمم المتحدة وحقوقهم وواجباتهم الأساسية" (ST/SGB/2016/9) الصادرة في عام 2023، وسيطلع المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في هذا الصدد من خلال قنوات الإبلاغ المنتظمة.

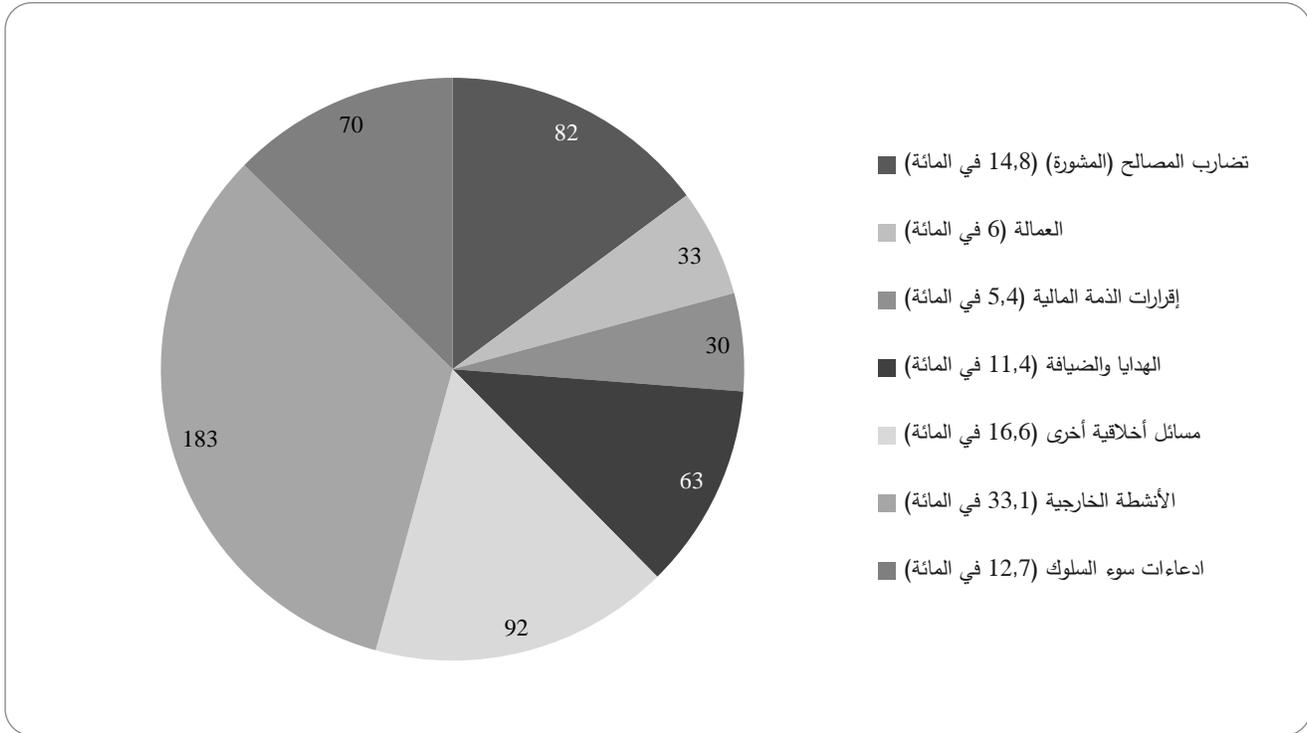
تشغيل نموذج تجريبي واسع النطاق لتقديم المشورة الأساسية المتعلقة بالأخلاقيات

43 - بالتعاون مع مجموعة تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، يقوم المكتب باختبار نموذج داخلي قائم على الذكاء الاصطناعي متاح في صفحته على الشبكة الداخلية لتزويد الموظفين بردود أكثر ملاءمة من حيث التوقيت على الاستفسارات الأساسية المتعلقة بالأخلاقيات. وسيواصل مكتب الأخلاقيات بحث جدوى هذا النظام وسلامته على مدار عام 2024.

باء - تقديم المشورة والتوجيه في كنف السرية

44 - إن تقديم المشورة والتوجيه للأفراد في مجال الأخلاقيات بصفة مباشرة هو جزء بالغ الأهمية من الدور الذي يضطلع به المكتب. ويمكن لأي فرد من موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن يتصل بالمكتب مباشرة للحصول على مشورة سرية ومستقلة ومحيدة بشأن المسائل والمعضلات المتصلة بالأخلاقيات.

45 - وعلى النحو المبين أعلاه، فقد عولجت 553 قضية متعلقة بالمشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات في عام 2023 (الشكل 3)، بما يشمل تقديم المشورة والتوجيه فيما يتعلق بالأنشطة الخارجية، وتلقي الهدايا والتكريمات، وسوء السلوك المحتمل، واحتمال تضارب المصالح.

توزيع القضايا المتصلة بالمشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات في عام 2023⁽²⁾

الأنشطة الخارجية

46 - يتمتع موظفو مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بقدرة محدودة على الانخراط في أنشطة خارجية سعياً للحفاظ على استقلاليتهم ونزاهتهم، ويُطلب منهم تجنب تضارب المصالح المحتمل أو المتصور أو الفعلي أو التخفيف من إمكانية وقوعه. وترد الشروط والقيود التي يجوز للموظفين بموجبها الانخراط في أنشطة خارجية ضمن "الأنشطة الخارجية" (الرمز المرجعي OI.Ethics.2018.04).

47 - وفي عام 2023، تلقى مكتب الأخلاقيات 183 حالة (33 في المائة من مجموع الحالات) قد تشمل، على سبيل المثال، طلبات للمشورة أو توصيات للموافقة على كتابة الأوراق العلمية ونشرها للحصول على درجات علمية متقدمة، أو أنشطة التدريس بدوام جزئي، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

(2) مفتاح الفئات:

المشورة بشأن ادعاءات سوء السلوك: تشمل إساءة المشورة بشأن الواجبات والخيارات في ظروف تتطوي على سوء سلوك محتمل والإحالات المحتملة. **المشورة بشأن الأنشطة الخارجية:** تشمل المشورة وطلبات الموافقة على ممارسة الأنشطة الخارجية بموجب السياسة المعمول بها. **المشورة بشأن تضارب المصالح:** تشمل تقديم المشورة بشأن حالات تضارب المصالح المحتملة وسبل التخفيف من حدتها. **المشورة بشأن العمالة:** تشمل إساءة المشورة بشأن المسائل الأخلاقية فيما يتعلق بالقيود المفروضة على التوظيف والعمالة وما بعد انتهاء الخدمة. **المشورة بشأن إقرارات الذمة المالية:** تتعلق بإساءة المشورة والاستفسارات المتعلقة بالالتزامات بتقديم الإقرارات، غير عملية البرنامج السنوي لإقرارات الذمة المالية وتضارب المصالح ذاتها. **المشورة بشأن الهدايا والضيافة:** تشمل المشورة بشأن تلقي الهدايا والضيافة بموجب السياسة المعمول بها. **المشورة بشأن مسائل أخلاقية أخرى:** تشمل المشورة المقدمة للإدارة والموظفين بشأن تطبيق السياسات (38 قضية) باعتبارها أكبر فئة فرعية.

48 - وبما أن 87 في المائة من الأفراد العاملين في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بوصفهم من أصحاب اتفاقات التعاقد الفردي، يعتبرون أفراداً عاملين من غير الموظفين - وحيث إنهم في الوقت نفسه، وفي ظل ظروف معينة، ملزمون بتطبيق سياسات المكتب السارية فيما يتعلق بالأنشطة الخارجية - فإنه يتعين على المكتب أن يستعرض كل حالة على حدة بعناية في ضوء الظروف الفردية والوقائع المعروضة.

49 - ولزيادة الكفاءة، استحدث المكتب في كانون الأول/ديسمبر 2023 استمارة موافقة جديدة وبدأ العمل بها للمساعدة على التعامل مع الطلبات بما يتماشى مع معايير "الأنشطة الخارجية" (الرمز المرجعي (OI.Ethics.2018.04).

حظر قبول الهدايا أو التكريمات أو المزايا

50 - يرد حظر قبول الهدايا أو التكريمات أو المزايا في التعليمات التشغيلية "حظر قبول الهدايا أو التكريمات أو الأوسمة أو الخدمات أو الأجور أو المزايا من خارج الأمم المتحدة من مصادر حكومية وغير حكومية" (الرمز المرجعي: OI.Ethics.2020.01). وتحظر هذه السياسة حظرا باتا تلقي الهدايا أو التكريمات أو الأوسمة أو الخدمات أو أي شكل من أشكال الأجور أو المزايا من خارج الأمم المتحدة، وتحدد الحالات الاستثنائية المنطبقة في هذا الصدد. وترد هذه المحظورات أيضا، بما في ذلك إشارة إلى السياسة المذكورة أعلاه، في سياسة مكافحة الرشوة والفساد الصادرة حديثا عن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (الرمز المرجعي: EOD.ED.2023.01).

51 - وفي عام 2023، قُدِّم 63 طلبا للحصول على المشورة في إطار هذه الفئة، مما يمثل زيادة بنسبة 75 في المائة في الاستفسارات المتعلقة بهذا الموضوع. ويرى مكتب الأخلاقيات أن هذه الزيادة تعزى إلى ارتفاع مستوى الوعي بفضل أنشطة التوعية التي يضطلع بها المكتب، بما في ذلك الرسائل الموجهة من المدير التنفيذي لهذا الغرض خصيصا وتعزيز المعرفة بالإطار المنطبق بعد إطلاق حملة تفعيل الأخلاقيات.

ادعاءات سوء السلوك

52 - بالرغم من أن مكتب الأخلاقيات ليس مكلفا بتلقي البلاغات الرسمية عن سوء السلوك أو معالجتها، يمكن أن يقصده الزملاء لطلب المشورة بشأن كيفية التعامل مع الادعاءات المحتملة. ويسدي المكتب، في هذه الحالات، المشورة على نحو من السرية بشأن كيفية إثارة هذه المسائل من خلال القنوات المناسبة ويقدم معلومات عن معايير السرية المنطبقة. وفي عام 2023، أسدى المكتب المشورة بشأن ادعاءات محتملة إلى 70 زميلا (بزيادة قدرها 13 في المائة تقريبا عن عام 2022). وكان ما يقرب من 20 في المائة من تلك الادعاءات مرتبطا بمشاكل العلاقات بين الأفراد، من قبيل ادعاءات التحرش أو التمييز. وكما هو موضح في التقارير السابقة، لا يتمتع المكتب عن خدمة الموظفين أو يكتفي بإحالتهم إلى المكتب المعني المكلف بالنظر في هذه الشكاوى، بل يسعى إلى توفير حيز آمن للاستماع إلى المخاوف المطروحة والتشاور مع الشخص المعني واستكشاف الخيارات المتاحة لاتخاذ قرارات مستنيرة قبل إحالته إلى جهة أخرى. وتقدم المشورة في سرية تامة ولا تتم الإحالات إلا بموافقة الشخص الذي يدعي وقوع سوء السلوك. ولا يزال توفير هذا الحيز الآمن يُشكل أحد المقومات الهامة لإعادة بناء الثقة في عملية "عدم السكوت عن المخالفات" في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

حالات تضارب المصالح

53 - يقدم مكتب الأخلاقيات المشورة إلى الموظفين والإدارة لمنع حالات تضارب المصالح المتصورة أو الفعلية. وفي عام 2023، أصدر المكتب إرشادات وتوصيات في شكل تدابير تخفيفية في 82 حالة، وهو ما يمثل زيادة طفيفة (بنسبة 6,5 في المائة تقريبا) مقارنة بما عدده 77 حالة في عام 2022. ويرى المكتب أن هذه الزيادة تُعزى إلى إنكفاء الوعي بهذا الموضوع نتيجةً لحملة تفعيل الأخلاقيات. وقام المكتب، استنادا إلى ما ورد إليه من استفسارات، بصياغة وثيقة توجيهية بشأن حالات تضارب المصالح، من المقرر تعميمها في عام 2024.

جيم - التدريب والتوعية

54 - أُنيطت بمكتب الأخلاقيات، وفقا للنشرة [ST/SGB/2007/11](#)، ولاية توفير التدريب والتتقيف بشأن مسائل الأخلاقيات.

تفعيل الأخلاقيات

55 - في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أطلق المكتب حملة توعية شاملة على الصعيد العالمي ("تفعيل الأخلاقيات") لتعزيز ثقافة الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة. واستمر تنفيذ هذه الحملة طوال عام 2023. ويقوم البرنامج بإجراء حوار مع موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ويسعى إلى توعيتهم بشأن المواضيع المتصلة بالأخلاقيات، والتعامل مع المعضلات الأخلاقية، وتطبيق ثقافة "عدم السكوت عن المخالفات" بشكل سليم والتحديات التي تعترضها، والقنوات المتاحة لإثارة الشواغل بشأن سوء السلوك المحتمل، بما في ذلك السياسة المحدثة بشأن الحماية من الانتقام.

56 - ويجري تنظيم البرنامج بالوسائل الافتراضية وبالحضور الشخصي. ويقترن تنفيذ البرنامج في كل منطقة بتقديم إحاطة تمهيدية مع القيادة الإقليمية، وإجراء تقييم لاحق للتدريب عند الانتهاء من الجلسات. ويقوم المكتب بالمتابعة من خلال جلسات متعمقة بشأن مواضيع مثل "الأنشطة الخارجية" و "حالات تضارب المصالح" و "الأنشطة السياسية ووسائل التواصل الاجتماعي". وأجرى المكتب على أساس تجريبي حوارا ييسره الإدارة على مستوى الأفرقة بشأن "تفعيل الأخلاقيات" وقام بتوفير المواد اللازمة له، وذلك سعيا منه لتشجيع ثقافة الحوار والمعارضة البناءة على المستوى القطري وعلى مستوى الأفرقة.

57 - وفي عام 2023، عُقدت تسع جلسات حضورية و 38 جلسة افتراضية بشأن "تفعيل الأخلاقيات" في مناطق أوروبا ووسط آسيا وأفريقيا وآسيا، حضرها أكثر من 1 200 مشارك من جميع المستويات ومن حاملي مختلف أنواع العقود. وبينما عُقد حواران فقط على مستوى الأفرقة بتيسير من الإدارة في عام 2023، من المقرر عقد أكثر من 20 جلسة إضافية في عام 2024. ويعتزم مكتب الأخلاقيات مواصلة تنظيم حملته "تفعيل الأخلاقيات" في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومجموعة الخدمات في نيويورك طوال عام 2024.

58 - واستكمالا لبرنامج "تفعيل الأخلاقيات"، عقدت 14 جلسة إضافية "متعمقة" في المكاتب القطرية والمتعددة الأقطار في جميع مناطق أوروبا ووسط آسيا وأفريقيا وآسيا لتعميق فهم الزملاء للمعضلات الأخلاقية المتعلقة بتضارب المصالح، والأنشطة الخارجية، بما في ذلك الأنشطة السياسية ووسائل التواصل

الاجتماعي، وعدم السكوت عن المخالفات، والحماية من الانتقام، باستخدام أمثلة ودراسات حالات فردية حُجبت هويات أصحابها.

إحاطات تعريفية لكبار القادة

59 - في عام 2023، ركّز مكتب الأخلاقيات على القادة المنضمين حديثاً. فعلى مدار عام 2023، عقد مدير المكتب 20 جلسة توجيهية وتعريفية لكبار القادة الجدد، وهم المديرون والمسؤولون الإداريون القطريون الجدد ورؤساء البرامج ورؤساء المكاتب ورؤساء خدمات الدعم في مناطق أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأفريقيا، وأوروبا ووسط آسيا، والشرق الأوسط. واستمع المشاركون إلى إحاطة عن ولاية مكتب الأخلاقيات ونطاق عمله ومسؤولياتهم فيما يتعلق بثقافة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

الدورة الإلزامية لتجديد المعلومات بشأن الأخلاقيات ومعايير السلوك

60 - تنفيذاً للتوصية 3 المقدمة من وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2021/5)، أصبحت دورة التعلم الإلكتروني المتعلقة بالأخلاقيات ومعايير السلوك، التي أطلقت في عام 2021 للمنضمين الجدد، دورة إلزامية الآن لتجديد معلومات جميع الموظفين ويجب إتمامها كل سنتين. وقد التحق أكثر من 2 500 موظف بهذه الدورة، في الفترة بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2023، وحصلوا مجدداً على شهادة إتمام البرنامج.

الحملة الأخلاقية المشتركة مع مكتبي الأخلاقيات التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان

61 - اشترك مكتب الأخلاقيات مع مكتبي الأخلاقيات التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم حملة عالمية للتوعية بالأخلاقيات حول مواضيع "الرسالة والالتزام والمجتمع"، وذلك طوال شهر أيار/مايو 2023. وتناول العرض الذي قدّمه مدير كل مكتب مواضيع مثل الاستقلالية والحياد، ودور الحوار في إرساء ثقافة "عدم السكوت عن المخالفات"، وأهمية إفساح المجال للمعارضة البناءة، ودور السلامة النفسية.

62 - وحضر الحملة، التي قُدمت بواسطة بيان بالفيديو أدلى به رئيس المجلس التنفيذي ورسائل بالفيديو موجهة من الرئيس التنفيذي لكل كيان، أكثر من 340 مشاركاً من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ووردت ردود فعل إيجابية، في جميع مراحل هذه المبادرة، من جهات منها مجلس الموظفين الذي أعرب عن تقديره لهذه الحملة.

أنشطة التوعية الأخرى

63 - شارك مكتب الأخلاقيات في العديد من أنشطة التوعية المخصصة، مثل الاجتماع التوجيهي لأعضاء المجلس التنفيذي الجدد (كانون الثاني/يناير 2023)؛ والإحاطة المقدمة إلى المفوضية الأوروبية بشأن عمل مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فيما يتعلق بخطة الاستجابة الشاملة (شباط/فبراير 2023)؛ والإحاطة المقدمة إلى المجلس التنفيذي لشراكة دحر السل بشأن أنشطة مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (آذار/مارس 2023)؛ والإحاطة المقدمة

إلى الممارسين في مجال المشتريات داخل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن السياسة المحدثة في مجال "الحماية من الانتقام" (نيسان/أبريل 2023)؛ والعرض المُقدم إلى الفريق المعني بالموارد البشرية وثقافة المنظمة حول ضرورة الالتزام بالحوار وتبني ثقافة المعارضة البناءة (أب/أغسطس 2023)؛ ونشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي (كانون الأول/ديسمبر 2023).

64 - وقدم المكتب معلومات إلى موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مباشرة، أو من خلال رسائل موجهة من المدير التنفيذي، بشأن مواضيع الالتزام بالمعايير الأخلاقية فيما يتعلق بتلقي الهدايا أو المشاركة في أنشطة خارجية (نيسان/أبريل 2023)؛ ودورة تجديد المعلومات بشأن الأخلاقيات واستعراض آلية الإبلاغ عن المخالفات لدى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (تشرين الأول/أكتوبر 2023)؛ والمشاركة في الأنشطة العامة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، وتوخي الحياد في الإعلانات العامة (تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2023)؛ وعرض سنوي لآخر المستجدات بشأن عمل مكتب الأخلاقيات وتذكير بسياسته بشأن تلقي الهدايا خلال موسم الأعياد وبشأن الأنشطة السياسية والخارجية (كانون الأول/ديسمبر 2023).

دال - الحماية من الانتقام

مقدمة

65 - جدير بالذكر أن وفاء مكتب الأخلاقيات بمسؤولياته عن حماية المبلغين عن المخالفات من الانتقام يشكل جزءاً رئيسياً من ولايته. ويضطلع المكتب بهذا الدور من خلال ممارسة مسؤولياته بموجب التعليمات التشغيلية "الحماية من الانتقام" (الرمز المرجعي: OI.Ethics.2022.01).

66 - وتتص سياسات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في معرض تفسيرها لأحكام لجنة الخدمة المدنية الدولية المتعلقة بمعايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية، على أن "جميع موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عليهم واجب الإبلاغ عن حالات سوء السلوك المشتبه بها" ("إطار إدارة شؤون الأفراد"، الرمز المرجعي: OI.PCG.2023.01، المادة 8-9) و "أي موظف في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يبلغ عن مخالفات مشتبه بها بحسن نية أو يتعاون بحسن نية مع تحقيق أو تدقيق أو أي نشاط آخر لتقصي الحقائق مأذون به حسب الأصول له الحق في الحماية من الانتقام. ويجوز لأي موظف من موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يواجه الانتقام انتهاكا لذلك الحق أن يلتمس الحماية من الانتقام عن طريق مكتب الأخلاقيات"، "الموارد البشرية والأخلاقيات والثقافة" (الرمز المرجعي: OD.PCG.2017.01، المادة 4-8).

67 - ويظل لعدم سكوت الموظفين عن المخالفات دور رئيسي في تحديد حالات سوء السلوك أو المخالفات المشتبه بها.

68 - وقد استفاد مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في سياق استعراض سياسته وتحديثها ونشرها في عام 2022، من الممارسات الجيدة في الميدان فضلا عن المدخلات التي قدمها فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات (للاطلاع على موجز لهذا التحديث والخطوط العريضة للعملية المتبعة، يرجى الرجوع إلى الفقرة 60 من التقرير السابق، DP/OPS/2023/4). ويستعرض مكتب الأخلاقيات باستمرار ممارساته في هذا الصدد ويتوقع إجراء تقييم لسياسة "الحماية من الانتقام" خلال عام

2024، في سياق استعراضه لعمليات عدم السكوت عن المخالفات والإبلاغ عنها عملاً بالقرار 24/2022 (انظر الفرع ألف أعلاه).

69 - وتتطلب الحالات الفردية للحماية من الانتقام وجود فريق متمرس من مكتب الأخلاقيات لاستعراض الوقائع المعروضة وتقييمها وجمع معلومات إضافية. وغالباً ما تنطوي مجموعات الحالات التي يُزعم التعرض للانتقام فيها على ديناميات معقدة وحساسة من حيث التوقيت ومطوّلة وغير ثابتة.

70 - وعلى وجه التحديد، يميز المكتب بين نوعين من الحالات في هذه الفئة: طلبات الحصول على المشورة (الفقرة 71)، حيث يلتزم الأفراد المشورة ويعربون عن قلقهم بشأن الانتقام؛ وطلبات الحماية الرسمية (الفقرة 73)، حيث يكون الأفراد في أوضاع يعتقدون أنهم معرضون فيها للانتقام محتمل و/أو يتوقعون تعرضهم للانتقام في المستقبل القريب لقيامهم بنشاط مشمول بالحماية.

طلبات المشورة

71 - تمت معالجة 44 طلباً للحصول على المشورة في عام 2023، مما يمثل زيادة بنسبة 25 في المائة مقارنةً بعام 2022 (35 حالة). وفي العامين السابقين، تلقى المكتب 15 حالة (2021) و 18 حالة (2020) على التوالي (انظر الشكل 4). وتم تسجيل ارتفاع ملحوظ اعتباراً من تموز/يوليه 2022 فصاعداً، بعد عدة تحولات على مستوى القيادة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وفي حين أن هذه الحالات لا تدل بالضرورة على زيادة معدل الانتقام الفعلي، يرى مكتب الأخلاقيات في ذلك تعبيراً عن زيادة الوعي والثقة من جانب الموظفين لعرض ما قد يكون لديهم من شواغل على مكتب الأخلاقيات.

72 - وكانت نسبة 40 في المائة تقريباً من الحالات الواردة ضمن هذه الفئة تغطي مسائل مرتبطة بتقييم الأداء، أو ادعاءات التحرش، أو إنهاء العقود.

طلبات الحماية من الانتقام

73 - سيسعرض مكتب الأخلاقيات، عند تناوله حالات الحماية من الانتقام، ما إذا كان أحد الموظفين قد مارس "نشاطاً مشمولاً بالحماية" وخضع "لإجراء ضار" بغرض معاقبة ذلك الفرد أو تخويفه أو إيذائه لأنه مارس النشاط المشمول بالحماية ("شرط وجود علاقة سببية").

74 - وارتبطت معظم الحالات المتعلقة بالحماية من الانتقام، وعددها 16 حالة، بالتحرش أو إساءة استعمال السلطة أو إنهاء العقود. وشهد عام 2023 زيادة في الحالات الواردة مقارنة بعام 2022 (انظر الشكلين 4 و 5). ولا تزال أربع حالات من مجموع تلك الحالات قيد الاستعراض وقت كتابة هذا التقرير.

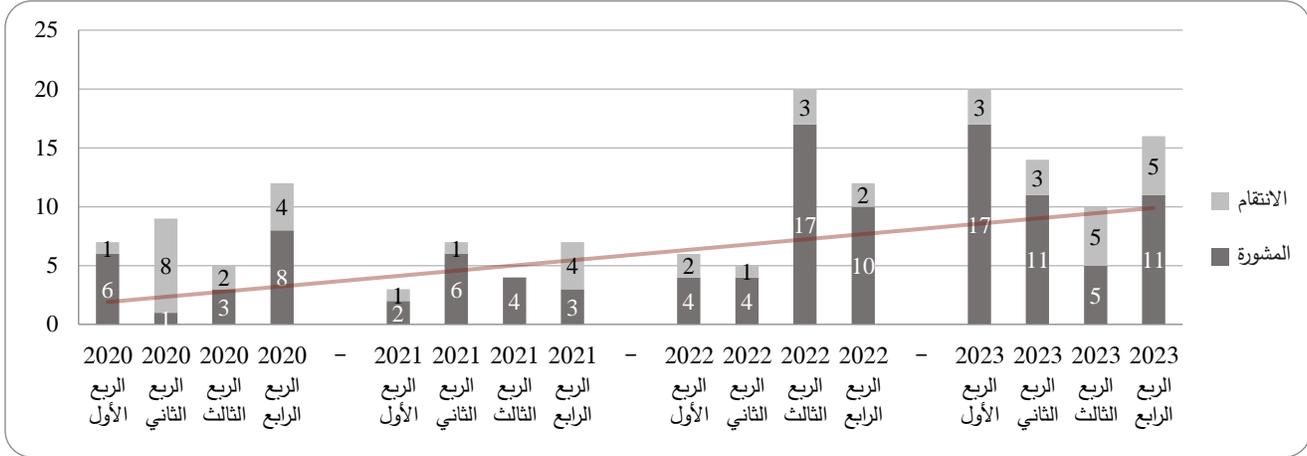
75 - وقدم موظفو الأخلاقيات قرارات رسمية في سبع حالات وردت في عام 2023.

76 - ومع مراعاة الشروط المبينة أعلاه، أغلقت خمس حالات من الحالات السبع الواردة بصورة رسمية في مرحلة المراجعة الأولية. وفي أربع من تلك الحالات، لم يمارس مقدم الطلب نشاطاً مشمولاً بالحماية. وبالرغم من ممارسة نشاط مشمول بالحماية في إحدى الحالات، لم تثبت وجود علاقة سببية بين النشاط المشمول بالحماية وأي إجراء ضار. لكن مكتب الأخلاقيات خلص في حالتين من تلك الحالات إلى وجود مشاركة في نشاط مشمول بالحماية ترتب عليها إجراءات ضارة وبالتالي نشأت علاقة سببية، أي أن المشاركة في النشاط المشمول بالحماية كانت في رأي المكتب عاملاً مساهماً في اتخاذ الإجراء الضار.

وبالتالي، فقد وجد مكتب الأخلاقيات، في عام 2023، حالتين انتقاميتين ظاهرتي الوجاهة، أحيلتا بالتالي للتحقيق.

الشكل 4

طلبات المشورة واستعراض ادعاءات الانتقام

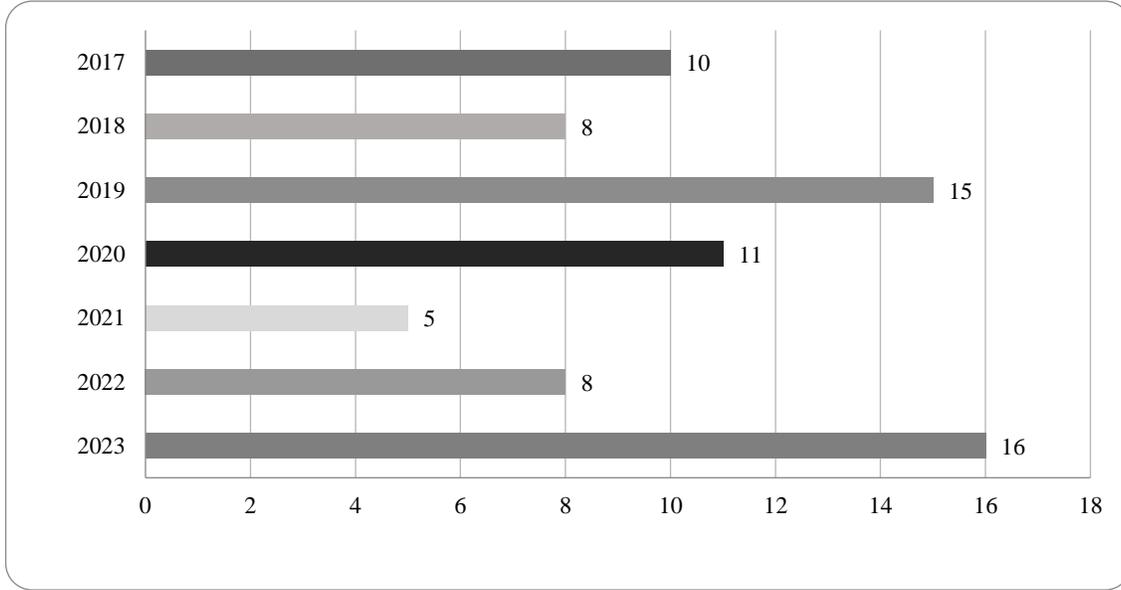


المسائل المتعلقة بفريق الأمم المتحدة للأخلاقيات

77 - يجوز، على وجه التحديد، لأي طرف يتلقى قرارا من مكتب الأخلاقيات بعدم وجود حالة انتقام ظاهرة الوجاهة أن يلتمس الانتصاف بطلب إجراء مراجعة ثانية للقرار من قبل رئيس فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات.

78 - وقد تلقى الرئيس في عام 2023 ست حالات من هذا القبيل لإجراء مراجعة ثانية للقرارات من بين الفئات المشمولة بولاية فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات، وتم تأييد خمسة من تلك القرارات، في حين لا تزال حالة واحدة قيد النظر في وقت كتابة هذا التقرير. ولم يُطعن في أي قرارات لمكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام 2023. واستعرض المكتب حاليًا طعن نيابة عن الرئيس المناوب لفريق الأمم المتحدة للأخلاقيات في عام 2023.

الطلبات الرسمية للحماية من الانتقام: الفترة 2017-2023



الأنشطة الوقائية

79 - بوجه عام، يمكن لمكتب الأخلاقيات اتخاذ إجراءات تتماشى مع سياسته المحدثة عندما يكون هناك خطر مباشر على سلامة الفرد وأمنه (المادة 5-6)؛ أو عندما يلزم اتخاذ تدابير مؤقتة من أجل حماية مصالح الفرد (المادة 5-8)؛ أو حيثما يمكن منع الانتقام بسبب ممارسة نشاط مشمول بالحماية (المادة 9) بهدف منع التصعيد.

80 - وفي إحدى الحالات التي اعتُبر فيها أن الفرد معرض لخطر الانتقام، تشاور مكتب الأخلاقيات مع هذا الفرد بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع الانتقام، كما تواصل المكتب (بموافقة الفرد) مع رئيس الأمن والفريق المعني بالموارد البشرية وثقافة المنظمة في هذا الصدد.

81 - وفي حالة أخرى، على سبيل المثال، اعتُبر أن أحد الأفراد معرض لخطر الانتقام، فأوصى مكتب الأخلاقيات الإدارة باتخاذ تدابير وقائية معينة وتم التصرف وفقاً لذلك على وجه السرعة. وقدم المكتب بعد ذلك توصية أخرى إلى الإدارة، التي قبلتها أيضاً وتصرفت وفقاً لها على الفور.

السرية

82 - سيعامل مكتب الأخلاقيات، كمبدأ من مبادئ سياسته العامة، كل تفاعل وجميع الوثائق الواردة في إطار من السرية: أي سيبقى كل تفاعل بين الطرف المبلغ والمكتب محصوراً بينهما. ولن يتصل مكتب الأخلاقيات بأي مكتب أو فرد آخر للحصول على معلومات أو سجلات تتعلق بطلب الحماية أو يقدم معلومات إلى أي مكتب آخر في هذا الصدد إلا بموافقة صريحة من الفرد. وهناك استثناءات منصوص عليها في الفقرة 10 من سياسة "الحماية من الانتقام" وتطبق، على سبيل المثال، في الحالات التي يحتمل

فيها تعرض شخص (أو أشخاص) للخطر؛ أو حيثما يكون هناك خطر حدوث ضرر بيئي؛ أو تهديد للصحة العامة؛ أو حيثما تكون هناك حاجة للتعاون مع هيئة رقابة تابعة للأمم المتحدة أو مع محاكم الأمم المتحدة.

83 - ويوقع جميع الموظفين المنضمين إلى مكتب الأخلاقيات اتفاقات بعدم الكشف عن المعلومات فيما يتعلق بالمعلومات السرية التي يتلقونها أثناء أدائهم لواجباتهم.

هاء - برنامج إقرارات الذمة المالية

84 - يدير مكتب الأخلاقيات برنامجاً لإقرارات الذمة المالية وفقاً للمادة 3(ز) من النشرة [.ST/SGB/2007/11](#).

الدورة السنوية لعام 2022

85 - أطلق المكتب الدورة السنوية لتقديم الإقرارات لعام 2022 في أيلول/سبتمبر 2022، وأكملت في أيلول/سبتمبر 2023. وتضمن البرنامج استعراضاً لما عدده 1 022 بياناً من جميع الموظفين المطالبين بتقديم إقرارات بالاستعانة بمراجع خارجي. ومن بين الموظفين المطالبين بتقديم إقرارات، وفقاً لسياسة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المعمول بها ("بيانات إقرارات الذمة المالية وتضارب المصالح"، الرمز المرجعي: OI.Ethics.2018.02)، جميع الموظفين المعيّنين دولياً من الرتب ف-5 إلى مد-2، وجميع الأفراد المتعاقد معهم بموجب اتفاقات تعاقدية فردية من الرتبة 4 وما فوقها، وغيرهم من الموظفين الذين يتولون أدواراً حاسمة في مجالات مثل الأخلاقيات أو المشتريات أو الشؤون المالية أو مراجعة الحسابات.

86 - ومن بين مجموع مقدمي الإقرارات، أقرَّ 84 في المائة (855 من مقدمي الإقرارات) أنه ليس لديهم معلومات ذات صلة رداً على الأسئلة المطروحة. وقدم ستة عشر في المائة (167 من مقدمي الإقرارات) إقرارات استعرض مكتب الأخلاقيات كل منها على حدة. وتضمنت تلك الإقرارات العلاقات مع الشركاء أو البائعين، والأنشطة الخارجية الحالية أو السابقة، والهدايا المتلقاة أو الأقارب العاملين في منظومة الأمم المتحدة ككل. وأغلق المكتب 43 إقراراً من تلك الإقرارات بعد مراجعتها دون حاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات. وتلقى تسعة عشر من مقدمي الإقرارات طلبات متابعة لتقديم مزيد من المعلومات الأساسية عن إقراراتهم، حيث تمت مراجعتها بعد ذلك وإغلاقها بعد استعراض أجزائها المكتب. ولزم إجراء متابعة إضافية لما عدده 105 من الإقرارات، وقدم المكتب المشورة والتوصيات إلى الموظفين المعيّنين و/أو مديريهم بعد إجراء استعراض فردي لكل إقرار من الإقرارات المقدمة. وكانت المشورة تتعلق في الغالب بمنع و/أو تخفيف حالات تضارب المصالح المحتملة، وتوصيات تتعلق بالأنشطة الخارجية، وتذكير بمشورة مقدمة في السابق.

87 - وسيبدأ استعراض فترة الإبلاغ لعام 2023 في آذار/مارس 2024 بالتعاون مع الأمانة العامة للأمم المتحدة التي ستتولى إدارته (انظر الفقرة 89 أدناه).

التوصية المقدمة من وحدة التفتيش المشتركة

88 - أشارت وحدة التفتيش المشتركة، في استعراضها لوظائف الأخلاقيات في الأمم المتحدة (JIU/REP/2021/5)، إلى ضرورة النظر في إجراء مراجعة لبرنامج إقرارات الذمة المالية. وبناءً على ذلك، أصدرت التوصية 4 التي طلبت فيها إجراء تقييم لفعالية وكفاءة برنامج إقرار الذمة المالية وبيان المصالح بحلول عام 2025. وأكدت وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها أن الأمانة العامة للأمم المتحدة هي واحدة

من أكثر الكيانات خبرة فيما يتعلق بهذه البرامج، حيث يتولى إدارتها مقدم خدمات خارجي مستقل منذ بدء البرنامج. وتم تقييم البرنامج تقييماً شاملاً من قبل طرف ثالث كُلف بإجراء دراسة عنه في عام 2010 ومن قبل مكتب خدمات الرقابة الداخلية في عام 2023. وتقرّر أن البرنامج يشكّل أداة فعالة ذات ضوابط داخلية قوية، تسهم في كشف حالات تضارب المصالح بين المشاركين وإدارتها.

89 - وأجرى مكتب الأخلاقيات استعراضاً لفعالية وكفاءة إقرارات الذمة المالية وبيانات حالات تضارب المصالح لدى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وقام بإجرائه على أساس الدروس المستفادة من عمليتي عامي 2021 و 2022، في غضون موعد نهائي معجل هو عام 2023، أي قبل عامين من الموعد النهائي المقترح وهو عام 2025. وعقب الاستعراض، أوصى المكتب المدير التنفيذي، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بالتعاقد على تنفيذ برنامج إقرارات الذمة المالية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات، وذلك من أجل: (أ) تنسيق ممارسات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى؛ و (ب) تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في تنفيذ البرنامج من خلال إجراء استعراضات متعمقة للإقرارات والقيام بعمليات متابعة من قبل مقدم خدمات ذي خبرة؛ و (ج) تحسين الممارسات وتحقيق مكاسب من حيث الكفاءة في تنفيذ البرنامج لصالح مكتب الأخلاقيات.

90 - ووقّع مكتب الأخلاقيات مذكرة تفاهم مع مكتب الأخلاقيات التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بعد الحصول على موافقة المدير التنفيذي. وستقدم الأمانة العامة خدماتها إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع باتباع نفس الإجراءات والشروط التي يطبقها مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات في تنفيذ برنامجه المتعلق بإقرارات الذمة المالية وتضارب المصالح.

91 - ومن المتوقع أن تبدأ دورة الاستعراض لعام 2023، التي تديرها الأمانة العامة للأمم المتحدة، في آذار/مارس 2024.

واو - أنشطة أخرى

إتمام خطة الاستجابة الشاملة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

92 - في آب/أغسطس 2022، أصدر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع توكيفاً بإجراء استعراضين استشاريين خارجيين مستقلين بناء على طلب المجلس التنفيذي على أساس الشواغل المرتبطة بالاستثمارات المندرجة في إطار مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار (المبادرة S3i). وفي حين حدد الاستعراض الأول الأسباب الجذرية ومواطن الضعف المؤسسية الكامنة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ركّز الاستعراض الثاني على نُظم الحوكمة والرقابة الداخلية في المكتب. وقدمت التقارير 43 توصية تشمل 82 إجراء من الإجراءات التي يتعين تنفيذها.

93 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وضع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خطة استجابة شاملة من أجل تتبع عملية التنفيذ. وقدمت تقارير مرحلية منتظمة طوال عام 2023 إلى المجلس التنفيذي.

94 - وفي سبب من التوصيات المقدمة، تم تحديد مكتب الأخلاقيات على أنه الجهة المسؤولة عن الإجراءات. واكتمل تنفيذ ست من هذه التوصيات، بينما سيكتمل تنفيذ التوصية السابعة في عام 2024.

95 - مكتمل التنفيذ: الإبلاغ عن نتائج الاستعراض المستقل لمكتب الأخلاقيات من قبل أطراف خارجية من شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف. تم الانتهاء من استعراض استقلالية مكتب الأخلاقيات (انظر الفصل الثاني أعلاه).

96 - مكتمل التنفيذ: استعراض التحسينات في نظم الإبلاغ عن الحالات المتعلقة بالأخلاقيات. استعرض مكتب الأخلاقيات نظامه لتسجيل الحالات المتعلقة بالأخلاقيات وبدأ العمل بأداة جديدة في تموز/يوليه 2023.

97 - مكتمل التنفيذ: تحديث سياسة الإبلاغ عن المخالفات بالمدخلات المقدمة من فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات. قام مكتب الأخلاقيات باستعراض سياسته وتحديثها وبدء تطبيقها في عام 2022 (انظر الفرع دال أعلاه).

98 - مكتمل التنفيذ: ضمان وجود مكتب أخلاقيات مجهز بفريق كامل من الموظفين عن طريق تعيين مستشارين اثنين معنيين بالشؤون الأخلاقية لمعالجة شكاوى المبلغين عن المخالفات (انظر الفصل الثاني أعلاه).

99 - مكتمل التنفيذ: تعزيز التعاون مع أعضاء فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات في مجالات حماية المبلغين عن المخالفات من الانتقام، والبعثات الميدانية، وجهود التوعية والتدريب، والتوجيهات المتعلقة بالأخلاقيات. واصل مكتب الأخلاقيات تعزيز تعاونه مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات (انظر الفصل الرابع أدناه).

100 - مكتمل التنفيذ: بدء التدريب العالمي في مجال الأخلاقيات استنادا إلى قيم الأمم المتحدة، بما في ذلك التدريب والاتصال لتعزيز ثقة الموظفين عند الإبلاغ عن شواغلهم. في عام 2022، أطلق مكتب الأخلاقيات حملة توعية شاملة تسمى "تفعيل الأخلاقيات" (انظر الفرع جيم أعلاه)، استمرت طوال عام 2023.

101 - يستمر في عام 2024: إجراء إصلاح شامل لعملية عدم السكوت عن المخالفات/الإبلاغ عن المخالفات ووضع بروتوكولات وقواعد واضحة تكفل السرية. لا تزال الأنشطة المتعلقة بالإصلاح جارية (انظر الفرع ألف أعلاه).

وحدة التفتيش المشتركة

102 - في حزيران/يونيه 2020، أطلقت وحدة التفتيش المشتركة استعراضا على نطاق المنظومة لحالة وظيفة الأخلاقيات وأصدرت تقريرا (JIU/REP/2021/5) يتضمن توصياتها.

103 - وأوصت وحدة التفتيش المشتركة (التوصية 3) بأن تكفل مكاتب الأخلاقيات تقديم دورات دورية لتجديد المعلومات في مجال الأخلاقيات لجميع الموظفين باعتبارها إلزامية، وذلك كل ثلاث سنوات، اعتبارا من عام 2023 فصاعدا. ولذلك يُلزم مكتب الأخلاقيات جميع الموظفين بإكمال دورة التعلم الإلكتروني المعنونة "الأخلاقيات ومعايير السلوك" باعتبارها دورة توجيهية عند التحاقهم بالعمل وباعتبارها دورة إلزامية لتجديد معلوماتهم كل سنتين (انظر الفرع جيم أعلاه). وأغلق مراجع الحسابات هذه التوصية في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

104 - وأوصت وحدة التفتيش المشتركة كذلك (التوصية 4) بأن تقوم مكاتب الأخلاقيات، في موعد أقصاه عام 2025، بتقييم فعالية وكفاءة برامجها المتعلقة بإقرارات الذمة المالية وبيان المصالح. وأجرى مكتب الأخلاقيات استعراضاً لفعالية وكفاءة برنامج إقرارات الذمة المالية الحالي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وأوصى بالتعاقد على تنفيذ البرنامج مع مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات (انظر الفرع هاء أعلاه). وأغلق مراجع الحسابات هذه التوصية في كانون الأول/ديسمبر 2023.

اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات

105 - قدم مدير مكتب الأخلاقيات خطة عمل مكتب الأخلاقيات لعام 2023 إلى اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات في كانون الثاني/يناير 2023 والتقرير السنوي لعام 2022 في آذار/مارس 2023. وشارك المدير في جلستين مغلقتين مع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات في نيسان/أبريل وتشرين الثاني/نوفمبر 2023.

رابعا - فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف

فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات

106 - في عام 2023، واصل مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مشاركته في الاجتماعات الشهرية والجلسات غير الرسمية المخصصة لفريق الأمم المتحدة للأخلاقيات.

107 - ويتألف فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات، المنشأ بموجب النشرة ST/SGB/2007/11، من رؤساء مكاتب الأخلاقيات التابعة لأجهزة الأمم المتحدة وبرامجها ذات الإدارة المستقلة ومكتب الأخلاقيات التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة. ويضم فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات تسعة أعضاء (الأمانة العامة للأمم المتحدة (بصفتها الرئيس)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي). وفريق الأخلاقيات مكلف بوضع مجموعة موحدة من المعايير والسياسات للأمانة العامة للأمم المتحدة والأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة، والتشاور بشأن الحالات المعقدة بشكل خاص والمسائل التي تنطوي على آثار تمس المنظومة ككل.

108 - ويشكل التعاون مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات حجر الزاوية في اتساق أنشطة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع المجتمع الأوسع من مكاتب الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة ويعمل على مواءمة الممارسات المشتركة المتصلة بالأخلاقيات. ويعزز الالتحاق بالفريق استقلالية مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وقد عمل مكتب الأخلاقيات على تعزيز هذا التعاون طوال عام 2023.

109 - فعلى سبيل المثال، اشترك مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع مكاتب الأخلاقيات التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم حملة عالمية للتوعية بالأخلاقيات في أيار/مايو 2023 (انظر الفرع جيم أعلاه). وشارك المكتب أيضا في ثلاثة أفرقة عاملة تابعة لفريق الأخلاقيات فيما يتعلق بالتوجيه بشأن "التكريمات أو الأوسمة أو الخدمات أو الهدايا

أو الأجرور... والأنشطة الخارجية والاتصالات الشخصية والأنشطة السياسية، وحقق المزيد من الموازنة بشأن أنشطة الاتصال والتوعية.

110 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، انتُخب مدير مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع رئيساً مناوياً للفريق لمدة سنة واحدة تبدأ في كانون الثاني/يناير 2024. ووفقاً لنشرة "الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك والتعاون مع عمليات مراجعة الحسابات أو التحقيق المأذون بها وفق الأصول" (ST/SGB/2017/2.Rev.1، المادة 9)، أُنيط بالرئيس المناوب مهمة إجراء مراجعة ثانية للقرارات الصادرة عن الأمانة العامة للأمم المتحدة في حالات الحماية من الانتقام إذا تعذر إثبات حالة انتقام ظاهرة الواجهة.

شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف

111 - مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هو عضو في شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف التي تضم مكاتب الأخلاقيات لأكثر من 40 منظمة متعددة الأطراف. ووفقاً لما ورد في "معايير الممارسة والمسؤوليات الرئيسية لوظيفة الأخلاقيات" (أيلول/سبتمبر 2023) المعمول بها في الشبكة، تضم الشبكة كبار المهنيين المسؤولين عن وظائف الأخلاقيات في المنظمات الحكومية الدولية المتعددة الأطراف الخاضعة للقانون الدولي العام، بصفتهم الرسمية. وتتمثل مهمتها في تحقيق أعلى مستويات النزاهة في المنظمات الأعضاء فيها من خلال الترويج لأفضل الممارسات من أجل تعزيز ثقافة الأخلاقيات والشفافية والمساءلة. وتهدف أيضاً إلى وضع مبادئ توجيهية موحدة لأعمال وعمليات مكاتب الأخلاقيات التابعة للأعضاء في شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف من خلال الاستفادة من خبرات المنظمات الأعضاء فيها للتعاون بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز قدرة كل منظمة من هذه المنظمات.

112 - وكما هو مبين في الفصل الثاني أعلاه، أجرى مكتبان للأخلاقيات تابعان لشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف (صندوق النقد الدولي واليونسكو) استعراضاً مستقلاً لوظيفة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

خامسا - خاتمة

113 - بعد حالات التعطل التي تخللت عمليات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام 2022، ركز مكتب الأخلاقيات عمله في عام 2023 على بناء الثقة وتعزيز دوره باعتباره مورداً مستقلاً وموثوقاً به لتعزيز المعايير الأخلاقية في نطاق اختصاصه. وسعى المكتب إلى القيام بذلك من خلال التأكيد على إنجاز العمليات اليومية؛ وإطلاق حملات التوعية العالمية؛ ومواصلة المساهمة في عمليات الإصلاح، ولا سيما من خلال استعراض عمليات الإبلاغ عن المخالفات وعدم السكوت عنها وتنفيذ خطة الاستجابة الشاملة.

114 - ونظر مكتب الأخلاقيات أيضاً في نتائج الاستعراض الذي تناول استقلاليته وأجرى تحسينات لتعزيز استقلاليته التشغيلية.

114 - ويلتزم مكتب الأخلاقيات بمواصلة عمليات الإصلاح واتخاذ المبادرات الرامية إلى استعادة الثقة. وسيستمر مكتب الأخلاقيات في التعاون مع جميع أصحاب المصلحة الداخليين المعنيين، طوال عام 2024، لمواصلة بناء وتعزيز ثقافة الأخلاقيات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.
